الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية

المـــــوضـــوع:

معوقات تعليم مادتي النحو والصرف في الطور الثاني

(السنة الأولى متوسط) –أنموذجا-

إعداد الطالبين:
- عبد الهادي يماني
- شيماء بن مهدي

إشـراف:
أ.د عبد الحكيم والي دادة

لجنة المناقشة		
أ.د. نورية شيخي	جامعة تلمسان	رئيسا
أ.د. سميرة جداين	جامعة تلمسان	ممتحنا
أ.د عبد الحكيم والي دادة	جامعة تلمسان	مشرفا مقررا

العام الجامعي:1443-1444 هـ/ 2022 – 2023 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و آله و من وفى ، أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثميـن هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجـاح بفضله تعـالى مهداة إلى الوالدين حفظ الله الأحياء و رحم من سبقنا إلى الجنة بإذن الله تعالى

لكلتا العائلتين يماني و بن مهدي من إخوة و أخوات رعاهم الله

إلى رفقاء المشوار وفقهم الله و إلى كل من ينتمي إلى قسم اللغة و الأدب العربي من أساتذة ولاسيما الأخ و الأستاذ الدكتور عبد الحكيم والي دادة

و إلى كل الغيورين على لغة القرآن الكريم ، و هم به و بها يعتصمـون

إلى كل من علمنا حرفا و كان له أثر فينا ، و إلى كل من أحبهم القلب و غفل عن ذكرهم القلـــــــم

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا الطريق و الشكر له على منّه و فضله في إتمام هذا العمل مصداقًا لقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

و لقوله صلى الله عليه و سلم :{ من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ، التحدث بنعمة الله شكر و تركها كفر } .

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الذي كان لنا أفضل عون و خير مرشد بنصائحه و توجيهاته القيمة " الأستاذ الدكتور عبد الحكيم والي دادة "

كما نتقدم بالشكر و الامتنان إلى أساتذتنا الأفاضل بقسم اللغة و الأدب العربي و مدير و أساتذة متوسطة سي طارق الذين ساهموا في إنجاز هذا العمل

و كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد و لو بالكلمة الطيبة .

مقدمـــة

مقـــــــدمة :

بعد حمد الله و الثناء عليه، و الصلاة و السلام على أفضل الخلق أجمعين المبشر بالهدى الداعي إلى الحق الموصي بالمحبة و الوئام الناطق بالضاد ، سيد العباد حبيبنا الرسول الأعظم محمد بن عبد الله و على آله و صحبه الطيبين الطاهرين إلى يوم الدين .

أمّا بعد:

إنّ اللغة العربية لغة العرب، و هي وسيلة تفاهم و تواصل و أداة تعبير، وهي كيان الشعوب ووجودها و رمز شخصيتها ، و هي مرآة المجتمع ، و لذلك جاءت قواعد النحو و الصرف لكي تصون اللغة و تحفظها و تحميها خشية الوقوع في اللحن ، فقواعد اللغة غايتها عصمة المتكلم و الكاتب العربي بالدرجة الأولى من اللحن ، فالغرض من تدريس هذه القواعد تكوين الملكة اللسانية الصحيحة لا لحفظ القواعد المجردة ، فالعربي الأول الذي أخدت عنه اللغة ، حيث أنه لم يكن يدري ما الحال و ما التمييز و ما الفعل و ما الفاعل أو غير ذلك فهذا كله يدخل ضمن ما يسمى بالنحو و الذي جُعِل أساس العربية و عمودها .

وإنّ جوهر مشكلة تدريس قواعد اللغة العربية لا يكمن في اللغة في حدّ ذاتها ، و لكن يكمن في كوننا نتعلم في اللغة قواعد جافة ، و إجراءات تقنية ، و حتى قوالب صماء نتجرعها تجرعًا عقيمًا ، ومن هذا القبيل عمدنا إلى معالجة هذا الموضوع الموسوم بمعوّقات تعليم مادّتي النحو و الصرف في الطور الثاني (السنة الألى متوسط) متوسطة سي طارق الرمشي أنموذجًا .

و لقواعد اللغة أهداف تسعى إلى تحقيقها و نجاحها للوصول في الأخير إلى نتائج جدُّ مميّزة ، كونها تسعى إلى تنمية اللغة و التقليل من الوقوع بكثرة في الصعوبات تؤدي إلى تحريفها، و هذا هو موضوع الدراسة ، حيث كان هذا هو السبب الرئيسي لاختيارنـــا هذا الموضوع ، أما الدافع من وراء اختيار العينة المدروسة السنة الأولى متوسط دراستهم لمناهج و مقررات متنوعة و مختلفة ، و كانت رغبتنا

في معالجة هذا المستوى تحديدًا كونه يمثل المستوى الأول في مرحلة المتوسط ، و يحتاج إلى دراسة مضبوطة تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة ، لوصول المتعلم إلى قدرًا واسعًا من المعارف و المهارات التي توصله إلى نتائج محققة ، و أما اختياري لمجال الدراسة تحديدًا متوسطة سي طارق الرمشي لزيادة المعرفة ، و من هذا المنطلق كانت التساؤلات المطروحة حول هذا الإشكال متمثلة في الآتي :

- أين تكمن معوِّقات تعليم قواعد النحو و الصرف ؟
- ماهي بوادر تيسيرهما ؟
- ما أهداف تدريسهما ؟
- و ما أهم الطرق المعتمدة في تدريسهما ؟

و كان هدفنا من هذا البحث هو التعرف على أهم النقاط التي تؤدي إلى معرفة قواعد اللغة العربية سواءً أكانت نحوية أم صرفية لما لها من أهمية في لغة العرب و حياة اللغوي بالدرجة الأولى ، و لما لها من دور في تدريس اللغة العربية تدريسا جيدًا يساعد المتمدرس على تحقيق أهداف ، أما الهدف الرئيسي فهو التعرف على ما يعوق تدريس قواعد النحو و الصرف عند المتعلم المبتدئ بالدرجة الأولى من خلال معرفته للقواعد اللغوية الأساسية .

وقد احتوى هذا الموضوع بعد المقدمة مدخلًا و الذي تضمّن قراءة شاملة لمفردات العنوان ، و ذلك للتعريف بالموضوع ، يليه الفصل الأول الذي عُنوِنَ بتعليم النحو و الصرف ، معوِّقاتهما ، و طرائق تدريسهما ، فقسمناه إلى مبحثين ، المبحث الأول : معوِّقات تعليم مادتي الصرف و النحو و بوادر تيسيرهما ؛ والمبحث الثاني : طرائق تدريس قواعد النحو و الصرف و أهداف تدريسهما .

أمّا الفصل الثاني فقد كان عبارة عن دراسة ميدانية و سُميت بمعوِّقات تعليم قواعد النحو و الصرف في الطور الثاني (السنة الأولى متوسط أُنموذجًا) و اشتملت مبحثين ؛ المبحث الأول :

تنــاول دراسة وصفية من خلال أدوات البحث المستعملة و المتمثلة في الاستبيـان و التعليـق والملاحظة ، ثم وصف إجراءات الدراسة المتبعة في الدراسة الميدانية ، من خلال تحديد العينة المدروسة و وصفها ، و التي شملت كلا من أساتذة و تلاميذ السنة الأولى متوسط الذين ذكروا سابقًا ، يليه المبحث الثاني الذي كان دراسة ميدانية تطبيقية ، من خلال نتائج الاستبانات باستخدام نظام « spss » التحليل الإحصائي و مناقشتها ، حيث تمّ عرض أسئلة الدراسة و الإجابة عنها ، باستعراض نتائجها عن طريق استخدام أساليب البحث المنهجية والثي تمثلت في التكرارات و النسب المئوية ، ثم تمّ بعدها تحليل استبانات التلاميذ على حِدة و استبانات الأساتذة على حدة ، ثم استخلاص النتائج المتوصل إليها ، و عرض بعد ذلك التوصيات و الاقتراحات .

و من أهم الدراسات السابقة نذكر:

- صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها ، نجم عبد الله غالي الموسوي ، مجلة دراسات تربوية ، كلية التربية جامعة تلمسان ، العدد (5) ، كانون الثاني 2009م ، و تهدف هذه الدراسة إلى معرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائية (مجلة) .
- صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة ، هاني موسى حرب ، محمد شحادة زقوت ، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة صعوبات تعلم مادة الصرف لدى طلبة الصف السادس (رسالة ماجستير) .

و أخيرًا خُتم البحث بخاتمة تمّ التوصل فيها إلى أهم النتائج النظرية و التطبيقية ، و التي كانت عبارة عن إجابات للأسئلة التي طرحت في المقدمة .

و اقتصرت الدراسة في الأخير على منهج الوصفي المدعوم بالتحاليل و الاستقراء و الإحصاء لتماشيه مع طبيعة البحث و أهدافه ، و لا سيما الجانب التطبيقي و الذي قام على وصف أهم

المشاكل التي واجهت التلاميذ ، و يعاني منها الأساتذة في التدريس ، من خلال جمع البيانات التي توضح ذلك ، إضافة إلى كشف أهم المعوّقات التي تعوق التلاميذ و تسبب لهم الإحباط و الشعور بصعوبة القواعد اللغوية ، و هذا لا يظهر إلا من خلال المعاينة و الملاحظة و البحث الدقيق ، من خلال طرائق الأساتذة المتنوعة ، و استخدام عدة أنشطة حيوية ، و هذا كله من خلال تفحص و استقراء النتائج من خلال الاستبانات و تحليلها ، للوصول إلى نتائج جيدة و عليه تكون الفرضيات الآتية :

- بيان وجود الأستاذ كمدرس جيد يجعل من التلاميذ ينتبهون للدرس
- صعوبة تدريس قواعد اللغة العربية للتلاميذ و كيفية التعامل معهم
- وجود علاقة بين طرائق التدريس قواعد اللغة العربية و الشعور بصعوبة هذه القواعد

وقد تنوعت الكتب التي اعتمدنا عليها في معالجة هذا الموضوع ، فمنها ما يلي :

- أساليب قواعد اللغة العربية ، كامل محمود نجم الدليمي .
- تدريس اللغة العربية ، علوي عبد الله طاهر
- تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيقية ، علي أحمد مذكور .
- تعليم اللغة العربية ، مصطفى رسلان .

و لما كان لكل بحث صعوبات تعترض باحثه ، فقد واجهنا صعوبة في غياب بعض المصادر التي تُلمّ بجهود الباحثين في تبسيط الصرف ، وضيق الوقت في مجال تحليل البيانات و إحصاءها ، بحيث أنها تتطلب وقتًا كثيرًا و خاصة بالنسبة للدراسة الاستطلاعية ، و لكن الحمد لله أوّلًا و آخرًا .

و في الأخير نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساندنا في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة ، و الشكر الموصول للأستاذ المشرف ، جزاه الله خيرًا ،و نتقدّم بأسمى عبارات التقدير و الاحترام لأعضاء اللجنة

المناقشة على مجهوداتها الجبارة ، و أسأل الله التوفيق ، فإن أصبنا و رمينا الهدف فمن الله له الحمد سبحانه و تعالى .

مدخل تمهيدي :

قراءة في مفردات العنوان

مدخل تمهيدي :

إنّ اللغة العربية لغة شرفها الله عزّ و جل فهي الرباط المتين بين الأمة الإسلامية في كل مكان فهي موضع الأمن ، و السلام و الرقي كونها وسيلة التواصل و التفاعل بين أفراد المجتمع و لا سيما طلاب العلم ؛ فاللغة تقوم أساسًا على قواعد صرفية و نحوية تضبطها ضبطًا محكمًا و تجعل من كلماتها كلمات ذات أبنية صحيحة سهلة النطق ، وهذه القواعد تتمركز في تلك القواعد اللغوية و طرق تدريسها ؛ أي " قواعد النحو و الصرف " و تعد أساسيات تجعل من اللسان العربي لسانًا فصيحًا ذا لغة مستقيمة ، و من هذا المنطلق عمدنا في بحثنا أن نتطرق إلى أهم القضايا التي لها معوّقات و مشاكل في تدريسها و تعليمها نحو قضيتي " النحو و الصرف "كونهما يقفان بصعوبتهما عائقًا أمام التلاميذ فهما من أساسيات حفظ اللسان و صونه من الوقوع في اللحن ، و على هذا الأساس إن شاء الله في هذا المدخل سأشير إلى بعض المصطلحات المفاتيح التي تُلمّ بكل ما جاء في العنوان الموسوم ب : معوّقات تعليم مادتي النحو و الصرف في الطور الثاني (الأولى متوسط أنموذجًا) ، و هي كالتالي :

أولًا : المعوّقات (المعوق) :

أ- لغة :

قال الله تعالى :{ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا } سورة الأحزاب الآية 18 .

من الفعل الرباعي عوّق ؛ « العَوْقُ : الحبس و الصرف ، يقال عاقه عن كذا يعوقه : إذا حبسه و صرفه » [1] .

و عليه فالعَوْقُ لغةً هو حبس الشيء و منعه اي عرقله

[1]- تاج العروس ، مرتضى الزبيدي ، (مادة عوق) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1984 ، (26 / 224).

أ- اصطلاحًا :

لم نجد تعريفًا اصطلاحيًا خاصًا بالمعوقات ، فالمعوقات في مجال التقاضي هي « المثبطات التي تصد المتقاضي عن الوصول إلى القضاء » [2] .

المعوق في مجال التعليم هو « شيء يمنع المعلم من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس ، سواءً كان هذا الشيء ماديا كنقص في الوسائل التعليمية و موادها و تجهيزاتها و أدواتها أو معنويا مثل كسل المعلم في استخدامها بسبب عدم معرفته ، أو ضيق الوقت ، أو عدم وجود المقابل المعنوي كالتشجيع و الترقية ... » [3] .

و منه فالمعوق أو المعوقات هي الصعوبات أو العراقيل أو الموانع و العقبات التي تمنع و تعطل بشكل من الأشكال الفرد في تحقيق أهدافه المنشودة .

ثانيًا : تعليم :

أ- لغة :

التعلم في اللغة « تعلم الأمر أتقنه و عرفه ، من الفعل " علّم " و علّمه الشيء تعليما متعلم » [4]

قال عزّ و جل : { وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ } سورة البقرة الآية 31 .

و عليه فالتعلّم من الجهة اللغوية هو معرفة الشيء و إتقانه .

[2]- مجلة كلية الدراسات الاسلامية و العربية للبنات بالإسكندرية ، معوقات التقاضي في مطالبة المرأة بحقها من الإرث و علاجها بالنظر إلى مقاصد الشريعة المقال 6 ، محمد بن عبد العزيز بن سعيد، المجلد 33 ،العدد 5 ،2017،صفحة 362.

[3]- رسالة ماجستير " برنامج علاجي لبعض معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مادة الرياضيات في الحلقة 2 من مرحلة التعليم الأساسي ،الشحنات سعد محمد عثمان.

[4]- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية مادة (مادة علم)، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط (5) ، 1436هـ ، يناير 2011م

أ- اصطلاحًا :

يُعرف التعليم اصطلاحًا على أنّه « مجموعة من العمليات المنظمة التي يستخدمها المعلم الهادفة إلى إثارة المتعلم و تحضيره ، يكتسب من خلالها الأسس الأولية للمعرفة ، و التعليم يطلق على العملية التي تجعل فيها الآخر يتعلم و يطلق عليه العلم و الصنعة ، ويعرف بأنه نقل معلومات منسّقة إلى المتعلم، فهي عملية نقل المعارف أو الخبرات والمهارات و إيصالها إلى الفرد ... بطريقة معينة » [5]

ومنه فالتعليم هو تلك العملية التي يعتمدها المعلم أو الأستاذ لإيصال المعلومات و المعارف للمتعلم .

ثالثًا : النحو :

أ- لغة :

النحو في اللغة مأخوذ من « مادة نحا فقولنا نحا الشيء نحوًا مال إليه و قصده فهو ناحٍ وهي ناحية و الشيء قصده و كفا عنه : أبعده و أزاله ، و القصد يقال نحوتُ نحوه : قصدت قصده و الطريق و الجهة و المثل و المقدار و النوع أنحاءٌ و نحوٌ و علم يُعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابًا و بناءً » [6] .

و عليه فالنحو من الجهة اللغوية هو القصد ؛ قصد الشيء و الاتجاه نحوه

أ- اصطلاحًا :

يعرف النحو في الاصطلاح كما قال ابن جني « هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب و غيره كالتثنية و الجمع و التحقير و الإضافة و النسب و التركيب و غير ذلك » [7] .

---

[5]- الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، محسن علي عطية ، ط (1) ، عمان ، 2007، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ص 26

[6]- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، (مادة نحا) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط(1) ، 1436هـ ، يناير 2011م ، ص:945،946

[7]- الظواهر اللغوية في التراث النحوي ، علي أبو المكارم ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، ط(1) ، 2006م ، ص:22

و من هنا فالنحو اصطلاحا هو تغيير في أواخر الكلمات من حركاتٍ و ما يطرأ عليها من تراكيب في الجمل ، فالنحو علم يضبط الكلمات ضبطًا مُحكمًا .

رابعًا : الصرف :

أ- لغة :

يعرف الصرف بأنه في اللغة « رد الشيء عن وجهه ، صرفه ، يصرفه صرفًا فانصرف و صارف نفسه عن الشيء ، صرفها عنه » [8] .

و الصرف هو « التصغير و التقليب من حال إلى حال ، وهو مصدر صرف و معنى صرفه : جعله يتقلب في أنحاءٍ كثيرة و وجهات مختلفة، فتصريف الأمور و الرياح و السحاب و القلوب يعني تحويلها من جهة إلى أخرى و من حال إلى حال و منها قوله تعالى { وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا } سورة الإسراء الآية 89 » [9] .

وعليه فالصرف لغةً يُعنَى به التحويل و التغيير من حالٍ إلى حالٍ آخر .

ب- اصطلاحًا :

يُعرف الصرف من الناحية الاصطلاحية بأنه « تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها من نحو اسمي الفاعل و المفعول و اسم التفضيل و التثنية و الجمع ، إلى غير ذلك ...

أما بمعناه العلمي :

---

[8]- لسان العرب ، الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، (مادة الصرف) ، مج (7) ، دار صادر ، بيروت ، ص: 229

[9]- أساسيات اللغة العربية و مهارات الاتصال (الصوت ، الصرف ، النحو ، الدلالة ، المعاجم ، البلاغة ، الكتابة)، فهد خليل زايد ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، ط(1) ، 2013م ، ص: 55

فيُعرف بأنه علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعرابٍ ولا بناء » [10] .

و منه فالصرف من الجانب الاصطلاحي و العلمي هو ذلك العلم الذي تُعرفُ به أحوال الكلمة و بنيتها و ما يطرأُ عليها من تغيرات سواءً أكانت من نقصان أم زيادة .

خامسًا : المادة :

ويعرف هذا المصطلح بأنه تلك « المادة التعليمية أو المادة اللغوية المستهدفة بالتعليم و هي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية (الجانب المعجمي) ، و الأداءات والمتمثلات الأدائية (الجانب الصوتي)، و البنى و التراكيب و الصيغ المختلفة (الجانب التركيبي)، و المعارف المختلفة التي يتعرض إليها بعض الأساتذة في تعليمهم للغة ، و التي يمكن تسميتها بالثقافة اللغوية ، و هذه المحتويات محددة مسبقا في شكل برامج و مقررات موضوعة من قِبل مختصين و خبراء في شؤون التعليم موزعة على كل سنة من السنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية » [11].

و منه تُعرف المادة التعليمية أو الدراسية بأنها تلك المحتويات التي تُحددُ من طرف لجنة مختصة أو خبراء مختصين تكون في شكل برامج و مقررات لها علاقة بالتعليم و مستوى المتمدرسين .

أخيرا : الطور الثاني (التعليم المتوسط) :

و يعرف بأنه تلك « المرحلة المتوسطة لنظام التعليم العام و تسمى بالمرحلة الإعدادية في بعض الدول و تلك المرحلة التي تلي سابقتها المرحلة الابتدائية (و مدة الدراسة فيها ست سنوات) و مدة الدراسة في المرحلة المتوسطة ثلاث سنوات ، وهي تسبق المرحلة الثانوية (و مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات) و تتراوح أعمار منتسبي المرحلة الإعدادية من الطلاب بين 12 - 15سنة » [12].

---

[10]- الامام في الصرف العربي ، زين كامل الخويسكي ، دار المعرفة الجامعية ،د.ط ،2011م ، ص: 11

[11]- اللسانيات التطبيقية و تعليمية اللغات ،سامية جباري ، جامعة الجزائر1 ،ص:106

[12]- معجم المصطلحات التربوية النفسية ،حسن شحاتة ، و زينب النجار، مراجعة: حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية ، ط(1) ، رمضان 1424هـ ، أكتوبر 2003م ،ص:267

وعليه فالطور الثاني هو تلك المرحلة الأساسية في التعليم ، و المستعملة لتكملة مهرات التلاميذ لمواجهة الكثير من متطلبات الحياة ، و تكون بين المرحلة الابتدائية و المرحلة الثانوية .

و من هنا فقد عرفنا بمفردات العنوان ، أما ما يأتي بعده هو الفصل الأول كجانب نظري و ما يحتويه من معلومات و تفاصيل تلمّ بالموضوع المدروس .

الفصل الأول :

تعليم النحو و الصرف ،معوِّقاتهما ، وطرائق تدريسهما

المبحث الأول : معوِّقات تعليم مادتي النحو والصرف ، و بوادر تيسيرهما .

المبحث الثاني : طرائق تعليم قواعد النحو والصرف و أهداف تدريسهما .

الفصل الأول : تعليم النحو و الصرف ، معوّقاتهما ، و طرائق تدريسهما .

المبحث الأول : معوّقات تعليم مادتي النحو و الصرف ، و بوادر تيسيرهما .

أولًا – معوّقات تعليم النحو و الصرف :

إنّ ما يعيق تعليم النحو و قواعده هو طبيعة النحو العربي نفسه من جهة ، و الأساليب و الطرق التي تدرّس به من جهة أخرى « ومن الطبيعي أن يكون النحو العربي بعيدا عن لغة التخاطب و تكون تطبيقاته ليست ميسورة لطغيان العامية على الفصحى ، إلى جانب طبيعة النحو ذاته و ما يكتنفه من غموض و التباس على المتعلمين فيعسر على التلاميذ تعلمه و على من تعلمه تطبيق قواعده ، و أبرز مثال على ذلك العدد و تمييزه و ما يتصل بهما من أحكام ، فذلك أمر يثقل كاهل المتعلم و تجهد المعلم . و من الصعوبات البارزة في النحو كثرة الأبواب النحوية و المصطلحات الغريبة التي لا مبرر لها كالتنازع و الاشغال و الاختصاص و الإعراب التقديري ... الخ » [13] .

و عليه فصعوبة قواعد النحو و تدريسها تكمن في طبيعة المادة في حد ذاتها و ما تحتويه من مصطلحات و موضوعات يصعب فهمها و إدراكها بالنسبة للمتعلم و لا سيما المبتدئ ، و لذلك ينبغي جعل دروس نظرية بسيطة ، وقواعد سهلة مرفقة بأمثلة و تطبيقات متنوعة لكي لا يتخبط المتعلم في مفاهيمه .

إن صعوبة قواعد النحو و الصرف تزداد شيئا فشيئا حيث أنها أحدثت مشكلات عديدة ، وشكاوى عديدة ولا سيما لدى بعض التربويين ، حيث أصبحت هذه القواعد بالنسبة للمتمدرسين تولد فيهم كراهيةً و بغضًا و هذا كله راجع إلى أسباب منها :«

[13]- تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربية ، علوي عبد الله طاهر ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، ط(1) ،1430هـ – 2010م ،ص:329

1-كثرة القواعد النحوية و الصرفية و تشعباتها وتفصيلاتها بشكل لا يساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان التلاميذ ، بل تجعلهم يضيقون بها ذرعا .

2-إن الكثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها للتلاميذ في المدرسة لا تحقق هدفا وظيفيا في حياة التلاميذ ، بل تملى عليهم دون أن يكون لهم دور أو نشاط تفاعلي معها .

3-الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها ، و عدم معالجتها بما يربطها بالمعنى .

4-أسباب بيئية و اجتماعية محيطة بالتلميذ : البيت و المجتمع و الأصدقاء ... فالطالب يدرس النحو بين جدران الصف ، فإذا خرج من الصف ، لم يلمس أي تطبيق ولا استخدام لما درسه في الصف ، لذا تحدث الفجوة بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة و بين ما هو مطبق على أرض الواقع .

5-المقررات الدراسية التي تعنى بتتابع أبواب النحو و قواعده و تعميق مفاهيمه بشكل متدرج و مترابط ، بل إن الكثير منها لا يهتم بالتفصيلات المهمة التي توضح القاعدة و تساعده على فهمها .

6-عدم التزام بعض المعلمين بطريقة تدريس سليمة في تدريس القواعد النحوية ، فالبعض قد يلجأ إلى الطريقة الإلقائية بحيث يكتفي بإلقاء بعض الأمثلة المحددة يعتقد أنه من خلالها قد شرح القاعدة النحوية » [14].

و عليه فمعوّقات تعلم النحو و قواعده تكمن في عدة أشياء نحو كثرة موضوعات النحو و تشعبها و ما يعتريها من تناقض و شذوذ ، و حتى طريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تدريسه في بعض الأحيان تشكل صعوبة و لا تكون مناسبة مع مستوى التلاميذ ، إضافة إلى كل هذا عدم وضع المقررات الدراسية و المناهج وضعا سليما يتماشى مع قدرات التلاميـذ .

[14]- أصول و طرائق تدريس اللغة العربية ، فتحي ذياب سبيتان ، دار الجنادرية ، عمان ، ط(1) ،1431هـ -2010م

ثانيا : بوادر تيسير الصرف و النحو :

أ- بوادر تيسير الصرف :

مما لا شك فيه أن الصرف يستدل به في اللغة العربية ، حيث أنه يعد أهم الفروع التي يحتاج إليها العرب في كلامهم فهو ميزان العربي و خاصة صاحب اللغة العربية لما يحكمه من تصريفات و مصادر و مشتقات ، و به تتحدد معانٍ متنوعة .

و من هذا المنطلق هناك من دعا إلى ضرورة تيسير الصرف و تبسيط قواعده لتسهيل استيعاب المتعلمين و المتمدرسين في الوهلة الأولى من تدريسهم .

إنّ أول من دعا إلى تبسيط الصرف أو بالأحرى مسائل التصريف ابن عصفور في كتابه الممتع في التصريف و ذلك من خلال تدعيمه بالتعليل و الحجج و الأدلة و الشواهد ، فكان من أشهر كتبه و من أحسن كتب الصرف المطولة ، حيث قال في دعوته : « إنما بسطت القول في الاشتقاق لغموضه ، و كثرة المنفعة به في علمه ، لما فيه من الاختصار ، و التقريب ، و الفهم ، و الحفظ . أما الاختصار فلأنه يتجزأ فيه بجزء من الكلمة ، و لولا مكانها لا احتيج إلى كلام كثير ؛ ألا ترى كيف تدل بالتاء من " تفعل " على معنى المخاطبة و الاستقبال ، و بالياء في " يفعل " على الغيبة و الاستقبال ، ولو جُعل لكلِّ معنى لفظٌ يُبَيّنُ به لا انتشر الكلام » [15].

وعليه ابن عصفور في كتابه الممتع في التصريف ذهب إلى تبسيط الاشتقاق أحد موضوعات الصرف و ما يعتريه من غموض حيث ذهب إلى جعل لكل لفظ معنى خاص به يسهُلُ فهمه و استيعابه .

[15]- الممتع في التصريف ، ابن عصفور الاشبيلي ، تحقيق: فخر الدين قباوه ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ج(1) ،ط(1) ،1407هـ - 1987م ، ص:52

و يليه بعد ذلك من التيسير ما ذهب إليه محمد ربيع الغامدي في كتابه محاضرات في علم الصرف ، حيث قال أنه خصص كتابه في هذا لتزويد « الطلاب بالقدر الضروري من المهارات الصرفية الأساسية ، في ضوء مفردات مختارة و مقررة سلفًا ، و لهذا رُوعي فيه السهولة في عرض المفاهيم ، و البعد عن التفصيلات الدقيقة و الخلافات ، و الاستثناءات ، و ما إلى ذلك مما يرهق الطالب و يشتت تفكيره » [16].

و من الميسرين محمد الغامدي الذي جعل في كتابه أهم القضايا الصرفية و مسائلها الصرفية و مفاهيمها ، مهتمًا ببعض الموضوعات البسيطة و السهلة ، و مبتعدًا عن التفصيلات الغامضة .

و بالرغم من أن الصرف مرتبط بعلم النحو إلا أنه يبحث في الأسماء المتمكنة و الأفعال المتصرفة مستغنيًا عن الحروف ، و من هنا ذهب محمد جعفر إبراهيم إلى تيسير مسائل الصرف حيث ذكر مثالا « كيف نأتي بتصغير كلمة (رجل) فهذا العلم يقول بأنّ الثلاثي تصغير على وزن (فُعَيْلٌ) و (رجل) تصغيرها (رُجَيْلٌ) و لتوضيح ذلك أكثر : جاء رجيل ، رأيت رجيلًا ، مررت برجيل فكون (رجيل) مرة مرفوعة و ثانية منصوبة و ثالثة مجرورة هذا إعراب ، و هذا من شؤون النحو لأن كونها على هذه الأحوال الثلاثة هو بسبب تغير العامل في كل جملة (جاء) و (رأيت) و(الباء) أما كونها على الوزن في التصغير (فُعَيْلٌ) فهذا لا ربط له بالعامل أي بكون الكلمة في التركيب المعين بل هذا مربوط بالصرف لأنه يدرس الكلمة قبل التركيب » [17] .

و عليه إنّ المؤلف من خلال كتابه وضح عدة موضوعات التي تدخل في الصرف حيث أورد أمثلة تبسيطية عن التصغير الذي يهتم بدراسة الكلمة و ما يطرأ عليها من تحويلات و تغييرات قبل ادخالها في التركيب .

[16]- محاضرات في علم الصرف ، محمد ربيع الغامدي ،خوارزم العلمية للنشر و التوزيع ، ط(2) ،1430هـ - 2009م ،ص:07

[17]- تيسير الصرف ، الشيخ محمد جعفر ابراهيم الدرازي ،حوزة العلمين ، ط(2) ، 1436هـ - 2014م ، ص:23

ب- بوادر تيسير النحو :

إنّ صعوبة النحو تكمن في القواعد اللغة العربية في حد ذاتها ، فهناك أسبابٌ تتعلق بالنحو العربي نفسه ، إضافة إلى أسباب ثانوية تتعلق بمنهج القواعد ، و المعلم و حتى الطريقة التدريسية و حتى الدرجة المحددة لفروع اللغة العربية و مدرسي المواد الدراسية الأخرى ،و من هنا دعت صعوبة هذه القواعد إلى إصلاح النحو ووضع تبسيطاتٍ عديدة من طرف مجموعة من المؤلفين الباحثين الذين أبزوا جهودهم فب تيسير و تسهيله على المتمدرسين ، فهناك من المؤلفين من أبرز جهده في القديم و هناك من أبرزه في عصرنا الحالي .

جاءت بوادر إصلاح النحو من المشرق العربي و مغربه و أول من دعا إلى هذا التيسير و الإصلاح خلف بن حيان البصري في رسالته التي أسماها (مقدمة في النحو) حيث انتقد فيها النحاة فقال : « لما رأيت النحويين و أصحاب العربية أجمعين قد استعملوا التطويل و كثرة العلل ، و أغفلوا ما يحتاج إليه المتبلغُ في النحو من المختصر و الطُّرُقِ العربية ، و المأخذ الذي يَخِفُّ على المبتدئ حِفْظُهُ ، و يعمل في عقله ، و يُحِيطُ بِه فَهمُهُ ، فَأمعَنتُ النّظرَ و الفِكر في كتاب أُؤَلِّفُه و أجمعُ فيه الأصول و الأدوات و العوامل على أصول المبتدئين ليستغني به المتعلم عن التطويل فعملت هذه الأوراق ، و لم أدع فيها أصلا و لا أداةً ولا حجّة ولا دلالة إلا أمليتها فيها ؛ فمن قرأها و حفظها و ناظر عليها، عَلِمَ أصول النحو كله مِمَا يُصلح لسانه في كتابٍ يكتُبُهُ، أو شِعرٍ ينشدُهُ ،أو خُطبَةٍ أو رِسالةٍ إن ألفها ، و بالله التوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل » [18] .

ومنه لجأ خلف بن حيان إلى عدة محاولات لإصلاح النحو و تيسيره على المتعلمين فقصد من كلامه أن النُحاة استعملوا عللًا كثيرة ، و كان يهدف من رسالته إصلاح لسان كل من يقرأ شعرًا، و إصلاح كل من كان يُخطِئ بتقويم الألسنة ، إلى هذا كله كان يصلح قلم كل من يكتب خطبة أو رسالة .

[18]- مقدمة النحو ، خلف الأحمر ، تح: عز الدين التنوخي ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ، دمشق ، 1381 هـ - 1961م ، ص:33،34

إضافة إلى أهم الجهود التي ساهمت في تبسيط النحو و تيسيره على المتعلمين عثمان عمرو بن بحر الجاحظ الذي كان له « رأي في منهج النحو يتفق هو و ما يذهب إليه ابن حيان البصري ، إذ قال في إحدى رسائله : " و أما النحو فلا تشغل قلب الصبي به إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن ، و من مقدار جهل العوامل في كتاب إن كتبه ، و شعر أنشده ، و شيء إن وصفه و ما زاد على ذلك فهو مشغله عما هو أولى به من رواية المثل السائر و الخير الصادق ،و التعبير البارع ... وعويص النحو لا يجدى في المعاملات ، ولا يضطر إليه في شيء"» [19] .

ومن هنا فالجاحظ يوافق خلف بن حيان في الرأي ، و يذهب هو الآخر إلى تبسيط النحو و قواعده منذ بداية تعلم المتعلم ولاسيما في المراحل الأولى من تعليمه .

إضافة إلى ذلك ما جاء في المغرب العربي من دعا إلى الإصلاح النحوي ابن مضاء القرطبي ت 592هـ و كانت محاولته في كتابه المشهور بـ الرد على النحاة « فقد ثار بن مضاء على النحاة ثورة عنيفة بعد أن هالته كثرة افتراضاتهم و تأويلاتهم ، و كان أهم ما نادى بيه ابن مضاء ما يلي :

1-نقده للنحاة لجعلهم القواعد و الأقيسة هي الجادة و إخضاع النصوص اللغوية لتلك الجادة .

2-رفضه التأويل و التقدير .

3-الدعوة إلى إلغاء العلل و الثواني و الثوالث .

4-الدعوة إلى إلغاء الأبواب غير العملية » [20].

وعليه ابن مضاء القرطبي دعا إلى تيسير النحو و إصلاحه من خلال إثارته لجملة من النقاط ، و لجأ كذلك إلى نقد النحاة في بعض الأمور ، حيث أنه ذهب إلى إلغاء و مهاجمة بعض العلل منها الثواني و الثوالث ، و حتى الأبواب غير العملية . وإضافة إلى هذا كله « إذا قال النحاة إن الإعراب

[19]- أساليب قواعد اللغة العربية ،كامل محمود نجم الديليمي ،دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط(1) ، 1425هـ -2004م ، ص:48 ، نقلا عن رسائل الجاحظ ، الجاحظ أبو عثمان ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ج(3)، 1964م ، ص:38

[20]- تدريس اللغة العربية وفقًا لأحدث الطرائق التربوية ، علوي عبد الله طاهر ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، ط(1) ، عمان ، 1430هـ - 2010م ، ص:331،332

هو ما جيء به لبيان مقتضى العامل نجد ابن مضاء يرفض هذا الرأي ويرد عليهم قائلًا " وأما القول بأن الألفاظ يحدث بعضها بعضًا فباطل عقلًا و شرعًا ، لا يقول به أحد العقلاء ..." وإذا قال النحاة إن ذلك العمل للمعنى لا للفظ ردّ عليهم بأن " الفاعل عند القائلين به إما أن يفعل بإرادة كالحيوان ، و أما أن يفعل بالطبع كما تحرق النار و يبرد الماء ، ولا فاعل إلا الله عند أهل الحق ..." وأما العوامل النحوية فلم يقل بعملها عاقل لا ألفاظها ولا معانيها، لأنها لا تفعل بإرادة ولا بطبع» [21] .

ومن هنا ابن مضاء القرطبي ركز على أمور كثيرة و خالف النحاة في العديد من المسائل ، حيث أنه لجأ إلى إلغاء نظرية العامل و كل ما يتولد عنها .

و هناك جهود و بوادر أخرى و ذلك « في أوائل القرن العشرين ألّف حفني ناصف كتبًا للمدارس الابتدائية و الثانوية سار فيها على نفس الروح التي اتبعها ابن هشام في القرن السابع . ثم جاء الحازم بكتابه النحو الواضح مغيرًا في الطريقة و مستخدمًا النصوص الأدبية بروح الأديب الشاعر . وظل الأمر على ذلك حتى جاء ابراهيم مصطفى و كتابه المشهور إحياء النحو علم 1937 و طبقت طريقته ، و هي طريقة المسند و المسند إليه في المدارس حتى نهاية الخمسينيات » [22].

وعليه فقد ظهر نحاة جد متميزون عَمِلوا على تيسير النحو و إصلاحه و صونه من اللحن بكتاباتهم و آرائهم المتنوعة و المختلفة في بعض القضايا لكنهم قاموا بتسويته و إصلاحه إصلاحًا جيدًا .

و قد وردت جملة من الدعوات المتنوعة التي دعت إلى تبسيط النحو و منها فقد « عرض محمود السيد بعض هذه المحاولات في بحثه عن تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية . فلقد أوضح أحد الباحثين أن النحو العربي على عظيم شأنه و جليل قدرته يحتاج إلى نوع من التيسير و التجديد في

[21]- أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ،كامل محمود نجم الدليمي ،دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط(1) ، 1425هـ -2004م ، ص:49

[22]- تدريس فنون اللغة العربية النظرية و التطبيق ، علي أحمد مدكور ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان، ط(1) ، 1430هـ - 2009م ،ص:327

بعض مناحيه دون بعض ، فالتفريعات الكثيرة بغير داعٍ ،و الآراء المتباينة بتعليلاتها المصطنعة ، و الأصول المضطربة بعباراتها المتعددة ، كل أولئك و غيره مما يمكن تداركه بالإصلاح بما يعود على اللغة بالسعة و التيسير المفيد و التركيز المأمون ، فيدمج بعض في بعض ، و يستغني بآراء و بمسائل و تعبيرات و طرائق أخرى ، و تفتح أبوابًا أغلقها التضييق بمفاتيح الحذر و الحرص الذي لا تدانيه إباحية ، ولا يفسده قصور أو استهتار » [23].

و عليه إنّ تيسير النحو على المتعلمين ضرورة حتمية لتساعد اللغة على تسهيل قواعدها وتطبيقاتها للإفادة والاستفادة، فهذه المسائل النحوية ينبغي أن تتسم بالبساطة و السهولة لتصبح اللغة العربية من أقرب لغاتِ العالم و يحسُنُ تناولها .

و ذهب أمين خولي هو الآخر إلى تبسيط النحو حيث قال ينبغي « أن نترك آراء النحاة جانبًا و نتجه إلى الأصول التي استخرجوا منها القواعد ، آخذين بعين الاعتبار تقليل الاستثناء و اضطراب القواعد و اختيار ما هو مناسب من لغة الحياة و الاستعمال عندنا مع ضرورة من الإعراب و علاماته » [24].

ومنه فأمين الخولي أبرز دعوته في قوله و ذكر أنه ينبغي الرجوع إلى الأصول و الاهتمام باللغة العربية و نعطيها حقها من العناية و لاسيما الإعراب لُبُّ النحو .

[23]- تعليم اللغة العربية ،مصطفى رسلان ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،القاهرة ، 1426هـ - 2005م ،ص:270

[24]- تدريس اللغة العربية وفقًا لأحدث الطرائق التربوية ، علوي عبد الله طاهر ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، ط(1) ،عمان ، 1430هـ - 2010م ، ص:334

المبحث الثاني : طرائق تعليم قواعد النحو و الصرف و أهداف تدريسهما :

أولًا – طرائق تعليم قواعد النحو والصرف :

تعتمد طرائق التعليم و لاسيما تدريس القواعد على تلك الأساليب و الآليات التي يشترك فيها طرفا العملية التعليمية من المعلم و المتعلم ، لكي يصل المتعلم في نهاية الدرس إلى إدراكٍ و فهمٍ بأقل جهد و فترة قصيدة ، و هذا ما يجب فيه حب القواعد اللغوية و استدراكها بطريقة مباشرة و غير معقّدة ، و من هنا طرائق تعليم اللغة العربية كالآتي :

أ– طرائق قديمة :

1– الطريقة الاستقرائية :

و يُعنى بها تلك الطريقة التي « يبدأ فيها المعلم بتسجيل مجموعة من الأمثلة التي تتضمن القاعدة أو المفهوم ثم يحاول المعلم أن يجلب انتباه الطلاب إلى كل هذه الأمثلة حتى يستطيعوا استنباط القاعدة النحوية المطلوبة من هذه الأمثلة ،و يلي ذلك تسجيل القاعدة على السبورة ، ثم يذكر بعض التطبيقات لتدريب الطلاب على القاعدة النحوية المدروسة . ولهذه الطريقة أنصار و خصوم ، فأنصارها يعتبرونها أنجح الطرق لأنها تعمل على حفز تفكير الطلاب ، وتوصل إلى الحكم العام تدريجيًا ، و ذلك يجعل معناه واضحًا جليًا، فيصير التطبيق عليه سهلًا . ثم أنها تتخذ الأساليب و التراكيب أساسًا لفهم القاعدة ، و تلك هي الطريقة الطبيعية ،لأنها تمزج القواعد بالأساليب ، ثم أنها تحرك الدوافع النفسية لدى المتعلم ، فينتبه و يفكر و يعمل » [25].

و منه إنّ هذه الطريقة من طرق التي يستعملها المعلم في تدريسه ، و التي تتمثل في وضع أمثلة و إرفاقها بالقاعدة التي تناسبها و التي تُسهِل عملية الفهم بشكلٍ مباشر من خلال التمثيل

[25]- تعليم اللغة العربية ،مصطفى رسلان ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،القاهرة ، 1426هـ – 2005م ،ص:276

و التدريب على التطبيقات . و هذه الطريقة لها الأنصار الذين يعتبرونها أحسن الطرق حيث أنها تساعد على إنجاح العملية التعليمية للوصول إلى نتائج جيدة .

إضافة ما سبق ذكره فإنّ خصوم هذه الطريقة « يركزون على أنها بطيئة في إيصال القاعدة النحوية إلى الطلاب ، ثم إنّ المعلم غالبًا ما يكتفي بمثال أو مثالين ثم يقفز إلى القاعدة مباشرة . و بالتالي فإنّ الطلاب يجدون الكثير من العنت و المشقة فيها .كما أن الأمثلة التي تذكر يكون أمثلة مبتورة العلاقة بينها ، و ليس بينها لا صِلة فكرية ولا صِلة لفظية » [26].

و عليه إن خصوم هذه الطريقة يرفضونها لأنها لا تُوصل المتعلم إلى الهدف الذي يسعى إليه و المتمثل في الخروج من صفه بقاعدة مفهومة ، ويرون أنّ فيها صعوبة و مشقة في الفهم كونها تحتوي تمثيلًا قليلًا .

2- الطريقة القياسية :

وتعتبر هذه الطريقة « أقدم الطرق التي احتلت في الماضي مكانة عظيمة في تدريس القواعد ، فهي تبدأ بتقديم القاعدة و من ثمّ توضيحها ببعض الأمثلة المحددة و المباشرة من قبل المعلم ، ثم يأتي بعد ذلك التطبيق ، فتعزز و ترسخ القواعد في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة ، أما الأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة فهو عملية القياس الاستدلالي الذي يقوم على الانتقال من الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية و من المقدمات إلى النتائج ، و هي بذلك إحدى طرائق التفكير التي يسلكها العقل البشري » [27].

---

[26]- المرجع نفسه ، ص:276

[27]- أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، راتب قاسم عاشور ، محمد الحوامدة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط(1) ،1424هـ -2003م ، ط(2) ،1427هـ - 2007م ، ص:111

ومن هنا هذه الطريقة تعتمد أساسًا على تقديم قاعدة الدرس أولًا ثم يتم توضيحه بأمثلة يحددها المعلم ، و ذلك لترسيخ تلك القاعدة في أذهان المتمدرسين و تطبيقها بشكلٍ سهل ، كما أنها تنتقل من فهم الأشياء العامة وصولًا للأشياء الجزئية لتوظيف القياس بشكلٍ جيد .

إضافة إلى هذا كله أنّ لكل طريقة أنصار و خصوم « فأنصار هذه الطريقة يرون أنها تتيح للمعلم التحكم بالمنهج المقرر و توزيعه على مدار العام بيسر و سهولة ، كما أنها تساعد التلاميذ على الإلمام بقواعد اللغة إلمامًا شاملًا . أما خصوم هذه الطريقة فذهبوا إلى أنها ضارة وغير مفيدة لأنها تشغل عقل التلاميذ بحفظ القواعد و استظهارها على أنها غاية في ذاتها ، و تفاجئ الطالب بالحكم العام مما يؤدي إلى شعوره بصعوبة المادة التعليمية ، كما أنها قاصرة عن إتاحة فرصة كافية للتدريب على تطبيق القواعد و توظيفها »[28].

و عليه نجد أنصار الطريقة القياسية يرون أنه ينبغي إعادة المناهج المقررة على التلاميذ بأسلوب سهل لتبسيط عملية التعليم على المتمدرس من خلال تصرف المعلم في توزيع هذه المناهج بكل أريحية ، أما خصومها يرونها ليست مفيدة كونها تتطلب من المتعلم فقط حفظ القواعد و استظهارها دون الخروج بنتيجة ؛ أي من دون تطبيقٍ و تدريبٍ .

3- الطريقة المعدلة (طريقة النص) :

و يقصد بهذه الطريقة أنها « تقوم على تدريس القواعد من خلال عرض نص متكامل المعاني ، أي من خلال الأساليب المتصلة لا الأمثلة المنقطعة المتكلفة التي لا يجمع شتاتها جامع و لا تمثل معنى يشعر الطلبة أنهم بحاجة إليه . فتبدأ بعرض نص متكامل يحتوي على معانٍ يَودُّ الطلبة معرفتها ،فيُكلِفُ المعلم الطلبة بقراءة النص و مناقشتهم فيه لفهم معناه بحيث يشير المعلم إلى الجمل المكونة للنص و ما بها من خصائص ثم يعقب ذلك استنباط القاعدة و التطبيق عليها . فالتدريس بهذه

[28]- المرجع نفسه ، ص:111،112

الطريقة يمكّن المعلم من تدريس القواعد في ظلال اللغة و الأدب من خلال عبارات قيمة في موضوعات تهُمُ الطلبة » [29].

و من هنا إن هذه الطريقة تقوم على عرض نصوص متكاملة المعاني مما تحمله من أحداثٍ وأفكارٍ ، ثم عندئذٍ يقوم المعلم بتكليف طلبته بقراءة النص ثم يناقشهم في المفردات غير مفهومة لتسهيل الفهم و يلجأ كذلك إلى إبراز الجمل الموجودة داخل النص لتحليلها و استخراج في الأخير قاعدة لغوية يسهُلُ استيعابها .

و بالرغم من أن هذه الطرائق قديمة إلا أنها مستعملة إلى يومنا هذا لما لها من إيجابيات في تدريس القواعد و ترسيخها في أذهان المتعلمين .

ب- طرائق حديثة :

1- طريقة تحليل الجملة :

و تعد هذه الطريقة من الطرائق الحديثة التي تستند إلى ذلك الأسلوب الجديد « في تدريس القواعد يقوم على تحليل الجملة ، وهي تعتمد فهم المعنى أساسًا ، أي أنها تعتمد التحليل على وفق فلسفة المعنى في تدريس النحو ، و تعتمد أساسًا على المعنى في حد ذاته ، أي أن يحلل الطلبة بالتعاون مع المعلم النص، سواءً أكان ذلك النص آية قرآنية، أم حديثًا نبويًا ، أم بيتًا من الشعر ، أم قولًا مأثورًا ، أم جملة اعتيادية ، تحليلًا يقوم على فهم المعنى ، إذ إنّ فهم المعنى من غير شك يُيسر للطالب الوصول إلى تحديد موقع اللفظة أو الجملة من الإعراب . يقول أحد المهتمين بالدراسات

[29]- فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ،عالم الكتب الحديث إربد ، ط(1) ، 1430هـ - 2009م ،ص:269

النحوية : إنّ النظام النحوي في اللغة العربية يدور حول فكرة الإعراب ، فهو الفكرة المركزية في النحو العربي ، وهو الإطار الضروري للتحليل النحوي » [30].

و عليه هذه الطريقة من أساسياتها اشتراك المعلم و المتعلم في تحليل الجمل الواردة في النصوص و شرح معانيها و فهمها فهمًا دقيقًا ، و في الأخير يصل المتعلم إلى تركيب عدد لا محدود من الجمل دون الوقوع في الخطأ ، إضافة إلى إعرابها إعرابًا سليمًا .

2- الطريقة التحاورية (الاستجوابية) :

تعد هذه الطريقة من بين الطرق الحديثة « تعتمد هذه الطريقة على عنصر الحوار و المناقشة بين المعلم و المتعلم ، و يتمثل دور المعلم في هذه الحالة في إعداد سلسلة من الأسئلة المتدرجة تبدأ بتهيئة المتعلمين لاستقبال الدرس ، و مناقشته ، و اكتشاف عناصره ، و ذلك الإجابة عن الأسئلة المطروحة بعبارات تحتوي على العناصر المراد تدريسها أي تؤدي إلى استخلاص القاعدة بشرط تدوين الإجابة الصحيحة فقط على السبورة و أخيرا ينتقل بهم المعلم إلى مرحلة التطبيق » [31].

و عليه هذه الطريقة الاستجوابية ترتكز على المناقشة القائمة بين الأستاذ و تلاميذه عن طريق أسئلة يطرحها المعلم على المتعلم من أجل الوصول إلى القاعدة المراد تدريسها ، و بعد ذلك يتم الانتقال إلى التطبيقات و ممارسة القاعدة المدروسة .

و من مزايا الطريقة التحاورية تحسن تفكير المتعلم و تفسح له المجال لاكتشاف المعارف الجديدة ، مما ينجم عنها ترسيخ المحتوى فهمًا لا حفظًا لأنها تَوَصّلَ إليها بنفسه .

---

[30]- اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، علم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، إربد ، الأردن ، ط(1)، 1429هـ - 2009م ،ص:230

[31]- فن تدريس للتربية اللغوية و انطباعها المسلكية و أنماطها العملية ، محمد صالح سمك ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1998م ، ط(1) ، ص: 504

ثانيًا : أهداف تدريس قواعد اللغة العربي (النحو و الصرف) :

إنّ أهم ما تهدف إليه مادتي النحو و الصرف هو إدراك مقاصد الكلام و فهم كل ما يُقرأ و يُسمع و يُكتب ، فقواعد اللغة العربية العمود الأساس الذي يقف عليه العديد من القراء و محبي الكتابة ، و ذلك لتفادي الأخطاء . و من هنا إنّ قواعد تدريس اللغة العربية « يهدف إلى ما يلي:

1-تصون ألسنة الطلبة من الوقوع في الخطأ و تُقوّمُهَا من الاعوِجاج ، و تجعلها طلقة سليمة .

2-تنمي الثروة اللغوية ، و تصقل الأذواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة و التراكيب الصحيحة .

3-تنمي في نفوس الطلبة الدقة و الملاحظة ، تربي فيهم صحة الحكم .

4-تسهل إدراك الطلبة للمعاني ، و التعبير عنها بوضوح و سلامة .

5-تدريب الطلبة على التفكير المتواصل المنظم .

6-تعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية و تنظمها في أذهانهم .

7-تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة و الغامضة .

8-تطلعهم على أوضاع اللغة و صيغها .

9-و من خلال دراساتهم لأساليب اللغة الأجنبية تمكنهم من عقد المقارنة بين صيغ هذه القواعد ، و صيغ قواعد اللغة الأجنبية » [32].

وعليه فقواعد اللغة العربية أهم الموضوعات التي تمثل القاعدة الأساسية لصرف اللغة و حفظها من اللحن ، و كذلك تساعد على عدم تحريف حروفها .

[32]- أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ،كامل محمود نجم الدليمي ،دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط(1) ، 1425هـ -2004م ، ص:42

الفصل الثاني :

معوِّقات تعليم مادتي النحو و الصرف في الطور الثاني (دراسة ميدانية)

المبحث الأول : مجال الدراسة و إجراءاتها الميدانية .

المبحث الثاني : جدولة البيانات و تحليلها .

الفصل الثاني : معوّقات تعليم مادتي النحو و الصرف في الطور الثاني (دراسة ميدانية) :

المبحث الأول : مجال الدراسة و أهم إجراءاتها الميدانية

يحتوي هذا الفصل وصفًا شاملًا لكل الإجراءات التي تتعلق بالجانب الميداني (التطبيقي) للموضوع المدروس و المنهجية المتبعة في بناء هذه الدراسة ، تبدأ من وصف العينة المدروسة و عرض الاستبانات و تحليلها ، و النتائج المتوصل إليها و في الأخير الخروج بتوصيات و اقتراحات .

1- وصف العينة المدروسة :

قبل الدخول في وسط هذا الفصل فضّلنا إعطاء لمحة صغيرة على مفهوم المرحلة المتوسطة ؛ « و هي عبارة عن تلك المرحلة التعليمية التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية في السلّم التعليمي ، و تتكون من أربعة صفوف : الأوّل و الثاني ، و الثالث ، و الرّابع ، ويعنى الأساتذة في هذه المرحلة باكتشاف قابلية التلاميذ و ميولاتهم و توجيهها لمواصلة الاهتمام بالمعرفة و المهارات و العمل على تحقيق تكاملها ، تمهيدًا للمرحلة التالية للحياة التعليمية » [33].

لقد تمّ اختيار العينة المدروسة من دائرة الرمشي ، و تحديدًا من متوسطة الشهيد سي طارق بمدينة الرمشي في الفصل الثاني من الموسم الدراسي 1443هـ - 1444هـ / 2022م – 2023م .

بطاقة فنية عن المؤسسة : متوسطة الشهيد سي الطارق بمدينة الرمشي :

تقع هذه المتوسطة بحي أولاد الخوان بلدية الرمشي ، حيث أنها سُميت على اسم الشهيد كرزازي عبد الرحمن المدعو سي طارق ، كان تاريخ انشائها يوم 28 جوان 1976م ، حيث كان أول يوم في الدراسة فيها يوم 01 سبتمبر 1976م ، حيث أنّها تعمل بنظام نص داخلي ، و كان عدد

[33]- ينظر : دراسات في مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، عبد الرحمن الهاشمي و فائزة العزاوي ، مؤسسة الورّاق ، عمان الأردن ، ط(1) ، 2007م ، ص:146

القاعات فيها 20 قاعة للتدريس ، أما الجناح الإداري بها يحتوي على 06 مكاتب ، بالإضافة إلى المخابر التي عددها 03 ، و قاعة للإعلام الآلي و مطعم و قاعة للندوات ، أما في ما يخص العدد الإجمالي للتلاميذ تحتوي على 872 تلميذًا ، منهم 429 إناثًا ، و 443 ذكورًا ، منهم 242 يدرسون في السنة الأولى ، و 231 بالسنة الثانية ، و 219 بالسنة الثالثة ، و 180 السنة الرابعة ، حيث يشرف عليهم 42 أستاذًا ، منهم تسعة أساتذة يدرسون اللغة العربية ، و كان أربعة أساتذة منهم للسنة الأولى .

و عليه دامت الزيارة الميدانية التي قمنا بها في المتوسطة أسبوع ، من تاريخ : 26 فيفري 2023م إلى تاريخ :02 مارس 2023م ، و في هذه الفترة قمنا بحضور حصص مع أساتذة اللغة العربية في أقسام السنة الأولى و طرح بعض الأسئلة والقيام بنقاشات كانت تحتوي على أهم العوائق والمشاكل التي تعوقهم في تدريس قواعد اللغة العربية .

و قد اقتصر توزيع الاستبانات على تلاميذ السنة الأولى و هي الفئة المستهدفة في موضوع هذا البحث ، و حتى أساتذتها الذين يقومون بتدريسهم مادة اللغة العربية ، حيث قمنا بتوزيع 242 استبانة على تلاميذ السنة الأولى و استرجعنا منها 242 استبانة .

أما استبانات الأساتذة فكانت تسعة استبانات كلها على حسب أساتذة اللغة العربية ، و بالرغم من أن السنة الأولى بها أربعة أساتذة .

2- عرض الاستبانة :

تعد الاستبانة الأداة الأساسية المساعدة لجمع المعلومات و تصنيفها على حسب الموضوع المدروس ، و كذلك حضور حصص قواعد اللغة العربية ، حيث أنها تتضمن أسئلة تبرز صعوبة تدريس قواعد اللغة العربية (النحو و الصرف) لتلاميذ التعليم المتوسط ، و تحديدًا السنة الأولى ، حيث قسمت الاستبانة على محورين رئيسين هي :

أ- محور البيانات الشخصية :

قدمنا أسئلة لتلاميذ السنة الأولى و التي تعتبر الفئة المستهدفة و الأساتذة ، و ذلك للتعرف على جنس المستجوب و عمره بالنسبة للتلاميذ ، و كذلك الجنس و المؤهل العلمي و سنوات الخبرة الدراسية بالنسبة للأساتذة

و لقد وضعنا أسئلة للسنة الأولى على حسب المستوى التعليمي للتلاميذ ، و قمنا بتقديم عشرة (10)أسئلة للتلاميذ، و كذا عشرة (10) أسئلة للأساتذة ؛ على حسب كل أستاذ و طريقة تدريسه و حتى معاملته لهذا المستوى ؛ أي مستوى السنة الأولى متوسط على حسب البرنامج المقرر عليهم ، و لهذا ارتأينا أن نضع أسئلة للتلاميذ خاصة بهم ، و أسئلة للأساتذة على حسب تدريسهم ، و بالرغم من الطريقة التي يتبعونها في فهم المنطوق من جهة و فهم المكتوب من جهة أخرى .

ب- محور عوائق مادتي النحو و الصرف (قواعد) :

أسئلة التلاميذ : لقد تم طرح عشرة أسئلة كلها تدخل ضمن معوّقات و صعوبة قواعد اللغة العربية على التلاميذ ، و كان الهدف من ذلك معرفة أهم المشاكل التي يعاني منها التلاميذ في القواعد اللغوية و التي تساعده على تقويم لسانه و صونه من الأخطاء .

أسئلة الأساتذة : و كانت عبارة عن تساؤلات عن كل ما يتعلق بتدريس قواعد اللغة العربية و كيفية تدريسها و حتى الطريقة التي تُدرّسُ بها ، و الهدف من ذلك كله معرفة كيفية تعليم القواعد بطريقة سهلة تُوصل المتعلم إلى الفهم و الإدراك لكي لا يأخذ نظرة بتفكيره الخاطئ عن صعوبة هذه القواعد .

المبحث الثاني : جدولة البيانات و تحليلها :

يحتوي هذا المبحث جداول قد تمّ إحصاؤها من طرف نظام (spss) و الذي يساعد على إحصاء البيانات و المعلومات و تبويبها تحوي أهم التكرارات و النسب المئوية الخاصة بالاستبانات التي قد تمّ توزيعها و ستكون كالتالي :

1-تحليل استبانات تلاميذ السنة الأولى متوسط .

2-تحليل استبانات أساتذة السنة الأولى متوسط .

3-توصيات و اقتراحات .

أولاً : تحليل استبانات السنة الأولى متوسط : (242) تلميذًا :

أ- محور البيانات الشخصية :

الجدول 01 : يُمثِلُ جنس المستجوب :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	130	%53.7
إناث	112	%46.3
المجموع	242	%100

و من هنا يتضح أنّ نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث بالنسبة للعيّنة المدروسة ، و ذلك مُوضح في الجدول ، حيث نسبة الذكور أكثر ارتفاعًا من نسبة الإناث ، و ذلك بنسبة 54% للذكور ، و 46% للإناث .

الجدول 02 : يمثل عمر المستجوب :

العمر	التكرار	النسبة المئوية
الفئة 1: 11-12-13-14	225	%92.9
الفئة 2: 15-16-18	17	%7.1
المجموع	242	%100

و يتضح من خلال هذا الجدول أنّ عمر المستجوب يُسجل ارتفاعًا في الفئة العمرية الأولى (11-12-13-14) بنسبة 93% مقارنة بالفئة العمرية الثانية التي مُثّلت بنسبة 7% .

ب- محور عوائق مادتي قواعد النحو و الصرف :

الجدول 03 : يبيّن حقيقة وجود صعوبة في دروس القواعد :

هل تواجه صعوبة في دروس القواعد		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%24.4
لا	183	%75.6
المجموع	242	%100

إنّ الهدف من هذا السؤال معرفة حقيقة الصعوبات التي تواجه التلاميذ من الدرجة الأولى ، حيث كانت نسبة إجاباتهم بـ : لا أكثر ارتفاعًا و ذلك بنسبة 76% و هذا ما يوضح أن معظم التلاميذ

لا يواجهون صعوبات في القواعد اللغوية سواءً أكانت صرفية أم نحوية ، أما بالنسبة للذين أجابوا بأنهم يواجهون صعوبة في القواعد فهذا يرجع إلى عدم استيعابهم للطريقة المعتمدة في الشرح أو إلى قلة الحصص التطبيقية .

الجدول 04 : يوضح وجود المشاكل التي يعانيها التلميذ في فهم درس القواعد أثناء شرح الأستاذ من عدمها :

هل تعاني مشكلة في الفهم أثناء شرح الأستاذ لدرس القواعد		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%24.4
لا	183	%75.6
المجموع	242	%100

إن الغرض من هذا السؤال معرفة إن كان هناك مشاكل تعترض التلاميذ أثناء شرح الأستاذ للدرس ، و لاسيما حصص القواعد اللغوية ، حيث نلحظ أنّ نسبة التلاميذ الذين يعانون مشاكل في الفهم 24% أقل من الذين يفهمون و يستوعبون بشكل صحيح ، حيث أنّ جُل التلاميذ ذكروا بأنهم يطبقون كل ما شُرحَ من طرف الأستاذ ،و ينتبهون لشرح الأستاذ .

الجدول 05 : يمثل نسبة فهم القواعد الصرفية و النحويّة معًا :

هل تفهم القواعد الصرفية و النحوية معًا		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	162	%66.9
لا	80	%33.1

%100	242	المجموع

إنّ الهدف من هذا السؤال فهم القواعد بشكل جيد أم هناك خلط بين ما هو صرفي و ما هو نحوي ، لأن نسبة فهم القواعد تسجل هنا ارتفاعًا بنسبة 67% .

الجدول 06 : يبين حقيقة وجود صعوبة تكوين جملة فعلية أو اسمية :

هل تجد صعوبة في تكوين جملة فعلية أو اسمية		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%15.7	38	نعم
%84.3	204	لا
%100	242	المجموع

إنّ الهدف من هذا السؤال معرفة حقيقة وجود صعوبة في تكوين الجمل الاسمية أو الفعلية و التفريق بينهما ، حيث أن معظم التلاميذ يجدون صعوبة في تكوين جملة سواءً أكانت فعليةً أم اسمية و التي سجلت الإجابة بـ: لا نسبة 84% ، و هذا ما يدل على أنّ التلاميذ في حاجة ماسة إلى التدريب المستمر على الجمل بأنواعها من أجل التفريق و التمييز الجيد بينها .

الجدول 07 : صعوبة إعراب الكلمات عند التلاميذ :

هل تجد صعوبة في إعراب بعض الكلمات		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%48.8	118	نعم
%51.2	124	لا

%100	242	المجموع

إنّ الغرض من طرح هذا السؤال معرفة إن كانت هناك صعوبة في الإعراب عند التلاميذ ، حيث أنّ نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في الإعراب كانت 49% ، في حين أنّ الذين لا يجدون صعوبة ؛ أي الذين كانت إجاباتهم بـ: لا ، سجلت نسبة تكراراتهم ارتفاعًا و قُدِّرت بـ 51% ، و هذا ما يبيّن أنّ الكثير من التلاميذ يجدون صعوبة كبيرة في الإعراب .

الجدول 08 : تطبيق القواعد التي تأخذ أثناء الدرس على الكراس :

هل تقوم بتطبيق القاعدة التي درستها على كراسك		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%87.6	212	نعم
%12.4	30	لا
%100	242	المجموع

إن المراد من هذا السؤال معرفة تطبيق التلاميذ للقواعد التي دُرست لتبيان الفهم و الاستيعاب عليهم فبالمثال يتضح المقال ، حيث أن معظم التلاميذ كانت إجاباتهم بـ : نعم ، و التي سُجِّلت بنسبة 88% ، و هذا يدل على الطريقة المثلى التي يعتمدها الأستاذ في شرحه .

الجدول 09 : يمثل حقيقة وجود صعوبة في فهم القواعد المدرجة في الكتاب المدرسي :

هل تجد صعوبة في فهم قواعد الكتاب المدرسي		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%22.3	54	نعم

لا	188	%77.7
المجموع	242	%100

إنّ المرجو من هذا السؤال معرفة إن كان المتعلم يقوم بالتحضير الجيد للدرس المقبل عليه أم لا ، حيث أنه تبيّن أنّ نسبة التلاميذ الذين يفهمون دروس القواعد التي في الكتاب قد تمثلت 78% ، بالرغم من أنّ المنهاج المقرر عليهم جديد

الجدول 10 : يبيّن حقيقة فهم التلاميذ للقواعد اللغوية :

عدم فهمك لقواعد اللغة العربية يعود إلى :		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عدم قدرتك على استيعابها	133	%55
صعوبتها	109	%45
المجموع	242	%100

إن الغرض من هذا السؤال معرفة الأسباب التي تؤدي إلى صعوبة القواعد ، هل يعود لعدم القدرة على استيعابها أم صعوبتها ، حيث أنّ عدم القدرة على استيعاب القواعد بشكل جيّد سجلت ارتفاعًا بنسبة 55% .

الجدول 11 : يوضح وجود صعوبات يُوَاجهُها التلاميذ في طريقة شرح الأستاذ :

هل تواجه صعوبة في طريقة شرح الأستاذ لقواعد اللغة العربية		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%11.2

%88.8	215	لا
%100	242	المجموع

إنّ الهدف من هذا السؤال تبيان و توضيح ما إن كانت هناك عوائق و مشاكل يواجهها التلاميذ أثناء شرح الأستاذ للدرس، و معرفة إذا كانت الطريقة التي يتبعها الأستاذ في الشرح لتسهيل الفهم و الاستيعاب عليهم تناسبهم أم لا ، حيث سجلت نسبة التلاميذ الذين لا يواجهون صعوبة 89% ، و هذا دال على التركيز و الانتباه مع الأستاذ .

الجدول 12 : يمثل أهم الوسائل التي يستعين بها الأستاذ في شرحه :

يستعين الأستاذ في شرحه لدرس القواعد بـ:		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%70.7	171	السبورة
%29.3	71	الكتاب
%100	242	المجموع

إنّ الغرض من هذا السؤال معرفة أهم الوسائل و الأكثر استعمالًا في التدريس لتسهيل عملية الفهم و الإدراك بشكل جيّد ، حيث أنّ جُلّ التلاميذ كانت إجاباتهم بـ: السبورة ، و التي سجلت نسبة 71% ، و هذا للدلالة على أنّ الأستاذ يستعين بطريقة جيّدة .

ثانيًا : تحليل استبانات عيّنة الأساتذة :

أ- محور البيانات الشخصية :

الجدول 01 : يبيّن جنس المستجوب :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	1	%12
أنثى	8	%88
المجموع	9	%100

بلغت نسبة الأساتذة في هذا الجدول حيث نسبة الإناث مثلت 88% ، بينما الذكور فقد بلغت نسبتهم 12% .

الجدول 02 : يبيّن المؤهل العلمي للأساتذة :

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	7	%77.7
ماجستير أو ماستر	2	%22.3
المجموع	9	%100

اتضح من خلال هذا الجدول أنّ الدرجة العلمية المتحصّل عليها من طرف كل أستاذ على حسب درجته العلمية ، حيث بلغت نسبة المتحصلين على شهادة الماجستير 22%، في حين أنّ المتحصّلين على شهادة ليسانس قد مثلت نسبتهم 78% .

الجدول 03 : يبيّن سنوات الخبرة / الأقدمية :

سنوات الخبرة / الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى خمس سنوات	1	%11
من خمس سنوات إلى عشر	3	%33
من عشر سنوات إلى خمسة عشر	5	%56
المجموع	9	%100

لقد لوحظ من خلال هذا الجدول أنّ أغلب سنوات الأقدمية للأساتذة تتراوح بين عشر سنوات إلى خمسة عشر بنسبة 56% ، في حين نسبة 33% مثلت الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين خمس سنوات إلى عشر ، أمّا الفئة الذين خبرتهم من سنة واحدة إلى خمس سنوات كانت نسبتها 11% بمعدل أستاذ واحد .

ب- محور عوائق مادتي قواعد النحو و الصرف :

الجدول 04 : يمثل حقيقة وجود صعوبات تواجه الأساتذة في تدريس القواعد :

هل تجدون صعوبة في تدريس مادتي الصرف و النحو		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	%77.7
لا	2	%22.3
المجموع	9	%100

إنّ الغرض من هذا السؤال معرفة إن كان المدرسون يواجهون صعوبة في تدريسهم للتلاميذ ، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يواجهون صعوبات كثيرة 78% ، و ذلك راجع إلى الضعف القاعدي لدى التلاميذ ، و حتى تفاوت كفاءات التلاميذ و هذا كله يعود إلى إدراج بعض الموضوعات و التي لا تتناسب مع مستوى التلاميذ .

الجدول 05 : يوضح مدى معاناة التلاميذ في القواعد :

هل يعاني التلاميذ من ضعف في قواعد اللغة العربية		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%100	9	نعم
%00	0	لا
%100	9	المجموع

إنّ الهدف من طرح هذا السؤال هو معرفة المعاناة التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في القواعد وذلك يعود بالدرجة الأولى إلى عدم استعمال هذه القواعد إلا في نطاق ضيق كقراءة نص أو كتابته ، في حين أنّ المادة المقررة تحتاج إلى معارف قبلية قاعدية قبل تدريسها ، لذلك كانت نسبة إجاباتهم 100% .

الجدول 06 : يبيّن حقيقة صعوبة الإلمام بطرائق التدريس :

هل تعانون صعوبة في الإلمام بطرائق تدريس هذه القواعد		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة

نعم	5	%55.6
لا	4	%44.4
المجموع	9	%100

إنّ المرجو من هذا السؤال معرفة حقيقة الصعوبات التي تعيق الأساتذة في طرائق التدريس ، فنجد أنّ نسبة إجابات الأساتذة بـ: نعم 56% ، لتبيان هذه المعاناة ، و هذا راجع إلى تفاوت قدرات استيعاب التلاميذ و ذلك من خلال التغيّرات التي تطرأ على المناهج و المقررات من حين إلى آخر .

الجدول 07 : يوضح الحصص المخصصة في تدريس محور القواعد إن كانت كافية :

هل ترى أنّ الحصص المخصصة للقواعد غير كافية بالنسبة لكم		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%100
لا	0	%00
المجموع	9	%100

إنّ الغرض من طرح هذا السؤال معرفة ما إن كانت الحصص التي يدرسون فيها القواعد كافية أم غير كافية بالنسبة لهم، حيث كانت كل الإجابات التي جاء بها الأساتذة قد سجلت 100% ، وهذا راجع إلى عدم توافق بعض الدروس للحجم الساعي و انعدام حصص التطبيق التي هي الأساس .

الجدول 08 : يوضح حقيقة الصعوبات التي توجد في بعض الموضوعات الصرفية و النحوية :

هل تجدون صعوبة في بعض الموضوعات الصرفية و النحوية في كتاب اللغة العربية		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%55.6	5	نعم
%44.4	4	لا
%100	9	المجموع

إنّ الهدف من هذا السؤال معرفة إن كانت بعض المسائل المدرجة في الكتاب المدرسي تشكل صعوبة لدى الأساتذة أم لا ، حيث أنّ جُل الأساتذة سجلت إجاباتهم بـ: نعم و ذلك بنسبة 56% ، و هذا كله راجع إلى الضعف القاعدي لدى التلاميذ و غياب دروس الميزان الصرفي ، و التي من المفروض أن تكون أساس بعض الدروس الصرفية .

الجدول 09: يشير إلى مدى المعاناة من عدم وفرة الوسائل التعليمية المساعدة في التدريس:

هل تعانون من عدم وفرة الوسائل التعليمية المساعدة في التدريس		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%66.7	6	نعم
%33.3	3	لا
%100	9	المجموع

إنّ المرجو من طرح هذا السؤال معرفة إن كانت الوسائل التعليمية المساعدة في التدريس متوفرة أم لا ، كونها تُسهِلُ عملية الفهم الجيّد ، حيث سجلت نسبة عدم توفر الوسائل التعليمية 67% .

الجدول 10 : يمثل ما إن كان يقوم الأساتذة بتحفيظ تلاميذهم القواعد اللغوية :

هل تقومون بتحفيظ القواعد اللغوية للتلاميذ لتسهيل عملية الفهم و الإدراك		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	%77.7
لا	2	%22.3
المجموع	9	%100

إنّ الهدف من هذا السؤال معرفة ما إن كان يعتمد الأستاذ على تحفيظ تلامذته للقواعد اللغوية من أجل تسهيل عملية الفهم و التطبيق الحسن ، حيث سجلت نسبة تحفيظ الأساتذة للقواعد اللغوية نسبة مرتفعة و ذلك نسبة 78% ، و هذا من أجل الخروج في الأخير بقواعد مفهومة و بسيطة غير معقدة .

الجدول 11 : يوضح حقيقة الطرق المساعدة في تيسير القواعد الصرفية و النحوية :

هل تستعملون طرق متنوّعة لتسهيل قواعد الصرف و النحو		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	%77.7
لا	2	%22.3
المجموع	9	%100

إنّ الغرض من طرح هذا السؤال معرفة حقيقة الطرق المساعدة في تيسير القواعد اللغوية على التلاميذ خشية وقوع في الأخطاء ، حيث لجأ الأساتذة إلى إبراز جهودهم و محاولاتهم في توصيل رسالة نبيلة ، و ذلك بتسجيل نسبة 78% ، و هذا يعود إلى التدريس الجيّد باستخدام طرق

متنوعة و مختلفة نحو : وضع الجداول و المخططات ، و هذا من أجل أن يتمكن التلميذ من فهم القاعدة و تطبيقها على أكمل وجه .

الجدول 12 : يبيّن إن كان البرنامج المقرر داخل الكتاب المدرسي يناسب التلاميذ :

هل ترى أنّ البرنامج المقرر في الكتاب المدرسي بالنسبة لمحور القواعد يناسب التلاميذ		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%55.6	5	نعم
%44.4	4	لا
%100	9	المجموع

إنّ الهدف من هذا السؤال معرفة إن كانت الموضوعات المقررة على التلاميذ تتناسب مع مستوياتهم أم لا ، وبالرغم من أنّ البرامج المقررة مؤخرًا بها ثغرات مما يعيق عملية التنسيق بين الدروس ، حيث كانت إجابات بعض الأساتذة قد سجلت ارتفاعًا بنسبة 56% ، في حين أنّ البعض الآخر كانت إجاباتهم بـ: لا ، بنسبة 44% ، و هذا راجع إلى عدم مراعاة التسلسل و التدرج ، و هذا يبدو واضحًا من خلال إسقاط بعض الدروس الأساسية ولاسيما بالنسبة للجيل الثاني .

الجدول 13 : يمثل حقيقة الأساليب المُدرجة في الكتاب المدرسي إن كانت تلائم مستويات التلاميذ :

هل ترى أنّ الأساليب الموضوعة في الكتاب تلائم مستويات التلاميذ		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة

نعم	8	%88
لا	1	%12
المجموع	9	%100

إنّ الغرض من وضع هذا السؤال معرفة إن كانت الأساليب الموضوعة داخل الكتاب المدرسي تتماشى مع مستويات التلاميذ أم لا ، حيث سجلت نسبة إجابات الأساتذة بـ: نعم ، ارتفاعًا مُذهلًا و ذلك بنسبة 88% ، على عكس الإجابة بـ: لا ، و هذا للدلالة على أنّ الأسلوب المتبع في إدراج الموضوعات مضبوطة بعض الشيء إلا أنه ينقصه تعديلات .

ثالثًا : توصيات و اقتراحات :

في ضوء النتائج النسبية المتَوَصَل إليها من خلال هذه الدراسة ، استنتجنا مجموعة من التوصيات و الاقتراحات ، و التي تُساعد على استخدام أساليب بسيطة و سهلة و زيادة توسيع المحاولات التي بدورها تقلل من صعوبة هذه القواعد ، و ذلك من خلال التطبيق و التمثيل على أرض الواقع ،و من أهم هذه التوصيات و الاقتراحات ما يلي :

1-ضرورة إعادة النظر في موضوعات قواعد اللغة النحو و الصرف و لاسيما المقررة على تلاميذ التعليم المتوسط .

2-تثبيت العديد من المسائل الصرفية و النحوية بسهولة و يسر على ألسنة المتعلمين .

3-الإكثار من استعمال الحصص التطبيقية العملية .

4-ضرورة وضع أنشطة حيوية للمتمدرسين .

5-ضرورة عدم إحساس التلاميذ بصعوبة هذه القواعد .

6- ضرورة بذل جهود كبيرة للحد من هذه الصعوبات الكثيرة .

7-الابتعاد عن تكثيف التمارين و التطبيقات المعطاة للتلاميذ .

8-ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المساعدة و تنويع طرائق التدريس .

9-السهر على وضع مقررات و مناهج جيدة تناسب مستويات التلاميذ مع مراعاة التدرج المعرفي .

10- ضرورة اختيار أساتذة أكفاء متماشيين مع تطور المناهج التعليمية و لاسيما في تعليمية اللغة العربية .

الخـــاتمة

الخـــاتمة :

و في الأخير بعد كل هذا التّجوال و الترحال في خاتمة هذا البحث الذي بدأ بالدراسة النظرية و التي تضمّنت بعض الأمور النظرية الملمة بالموضوع تعليم النحو و الصرف ، معوّقاتهما و أهم طرائق تعليمهما ، و كذلك من خلال الدراسة الميدانية التطبيقية و التي تندرج تحت معرفة معوّقات استيعاب قواعد النحو و الصرف لتلاميذ الطور الثاني (السنة الأولى متوسط انموذجًا) تمّ التوصل إلى جملة من النتائج ، وهي :

- ✓ النحو و الصرف من أهم الموضوعات الأساسية في تدريس اللغة العربية و حفظها من أخطاء .
- ✓ إنّ صعوبة تدريس الصرف و النحو قد تكون في القاعدة في حدّ ذاتها و قد تكون في عدم القيام بالتطبيق الفعلي و جعل النظري يحتل المرتبة الأولى .
- ✓ الدعوات و الجهود و المحاولات التي تَمَيَّز بها مختلف الباحثين بين العصر القديم والعصر الحديث ، تبدو واضحة من خلال تبسيطاتهم و اصلاحاتهم لدروس القواعد الصرفية و النحوية للتقليل من العقبات .
- ✓ من أحسن الطرق الناجحة للتذليل من هذه القواعد التخطيط السوي و الطرائق الجد سهلة سواءً أكانت قديمة أم حديثة .
- ✓ إنّ أهم ما يميز المستوى التعليمي لتلامذة السنة الأولى متوسط أنه مستوى الجيل الثاني و ينبغي ضرورة معاملته بالرفق و اللين لكسب اهتماماتهم و حرصهم على تعلم اللغة العربية، و هذا ما كان من وجهة نظرهم و حتى من وجهة نظر أساتذتهم و طرقهم المتنوعة.
- ✓ يجد التلاميذ صعوبات في القواعد ، لعدم وضعها متسلسلة حيث إنها في الأخير تُحدِث خلطًا كبيرًا ، مما يؤدي إلى عدم التفريق في بعض الموضوعات المتشابهة .
- ✓ إنّ أغلبية الأساتذة يستخدمون وسائل و طرق متنوعة لتبسيط و تسهيل عملية الفهم .

- ✓ إنّ أغلب الأساتذة يذهبون إلى جعل قواعد الحفظ سهلة مرفقة بتطبيقات عملية لمعرفة نسبة فهم تلاميذهم .
- ✓ يلجأ معظم التلاميذ إلى الإكثار من الوسائل التعليمية و طرائق التدريس من قِبل الأستاذ للوصول إلى فهم صحيح .
- ✓ يمثل الأستاذ دورًا هامًا في شرحه لدروس القواعد التي تشكل صعوبة كبيرة على تلاميذه .
- ✓ إنّ نسبة الفهم و الاستيعاب لدى التلاميذ تختلف من تلميذ لآخر ، و ذلك من خلال انتقالهم من طور إلى طور آخر .
- ✓ يستخدم الأساتذة وسائل بسيطة و طرائق غير معقدة لتسهيل عملية الفهم .
- ✓ إنّ حرص الأستاذ على تكملة درسه في حصة مخصصة للتطبيق يساعد التلميذ على الوصول إلى الفهم الجيّد .
- ✓ إنّ فرص المشاركة و التطبيق التي يمنحها الأستاذ لتلاميذه تبدو متوسطة ، و هذا راجع إلى مستوى التلاميذ .
- ✓ يعاني معظم الأساتذة من عدم استقرار المناهج و المقررات و الحجم الساعي للحصص و لاسيما التطبيقية .
- ✓ يعاني التلاميذ بنسبة كبيرة من صعوبات و مشاكل الفهم و الإدراك و التي تمثلت بشكلٍ كبير في الإعراب و الدروس المتشابهة مما أدى إلى عدم التفريق بين العديد من المسائل .
- ✓ يدرك أغلبية الأساتذة أنّ هناك عدة أسباب تشكل صعوبة لدى التلاميذ في قواعد اللغة العربية، و يسعى معظمهم جاهدين للحدّ منها ، و أول حل لذلك تيسير القواعد واصلاحها للوصول في الأخير إلى لغة سليمة دون الوقوع في اللحن .

ملحقـــات

ملحقات :

استمارة استبانة مقدمة لأساتذة التعليم المتوسط

أخي الأستاذ / أختي الأستاذة :

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

بحث ميداني لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي تخصص لسانيات عربية ، و يهدف هذا البحث إلى التعرف على معوِّقات تعليم مادتي النحو و الصرف لتلاميذ الطور الثاني (السنة الأولى متوسط أنموذجًا)، و ذلك حسب وجهة نظركم .

فأمامكم هذه الاستبانة أرجو منكم الإجابة بصدق و أمانة و موضوعية من أجل البحث العلمي و تحسين مستوى التلاميذ في موضوعات النحو و الصرف .

المحور الأول : البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي : ليسانس ☐ ماستر / ماجستير ☐ دكتوراه ☐

سنوات الخبرة / الأقدمية :

- من سنة إلى خمس سنوات ☐
- من خمس سنوات إلى عشر سنوات ☐
- من عشر سنوات إلى خمسة عشر ☐

المحور الثاني : عوائق مادتي قواعد النحو و الصرف :

1-هل تجدون صعوبة في تدريس مادتي الصرف و النحو ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

2- هل يعاني التلاميذ من ضعف في قواعد اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

3- هل تعانون صعوبة في الإلمام بطرائق تدريس هذه القواعد ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا ....

4- هل ترى أنّ الحصص المخصصة للقواعد غير كافية بالنسبة لكم ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

5- هل تجدون صعوبة في بعض الموضوعات الصرفية و النحوية في كتاب اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

6- هل تعانون من عدم وفرة الوسائل التعليمية المساعدة في التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تقومون بتحفيظ القواعد اللغوية للتلاميذ لتسهيل عملية الفهم و الإدراك ؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تستعملون طرق متنوّعة لتسهيل قواعد الصرف و النحو ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

9- هل ترى أنّ البرنامج المقرر في الكتاب المدرسي بالنسبة لمحور القواعد يناسب التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا أجبت بـ لا ، لماذا لا يناسبهم .....

10 - هل ترى أنّ الأساليب الموضوعة في الكتاب تلائم مستويات التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

وشكرا لكم لاهتمامكم

استمارة استبانة مقدمة لتلاميذ السنة الأولى متوسط

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2-العمر : ☐

المحور الثاني : عوائق مادتي قواعد النحو و الصرف :

1- هل تواجه صعوبة في دروس القواعد ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

2-هل تعاني مشكلة في الفهم أثناء شرح الأستاذ لدرس القواعد ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

3-هل تفهم القواعد الصرفية و النحوية معًا ؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل تجد صعوبة في تكوين جملة فعلية أو اسمية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

5-هل تجد صعوبة في إعراب بعض الكلمات ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

6-هل تقوم بتطبيق القاعدة التي درستها على كراسك ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

7-هل تجد صعوبة في فهم قواعد الكتاب المدرسي ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

8-عدم فهمك لقواعد اللغة العربية يعود إلى :

- ✓ عدم قدرتك على استيعابها ☐
- ✓ صعوبتها ☐
- ✓ شيء آخر .....

9-هل تواجه صعوبة في طريقة شرح الأستاذ لقواعد اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

10- يستعين الأستاذ في شرحه لدرس القواعد بـ:

- ✓ السبورة ☐
- ✓ الكتاب ☐
- ✓ شيء آخر .....

قائمة المصادر و المراجع

مصادر و مراجع :

أولاً : القرآن الكريم برواية ورش

ثانيًا : المصادر و المراجع :

1-اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، علم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، إربد ، الأردن ، ط(1)، 1429هـ - 2009م .

2-الامام في الصرف العربي ، زين كامل الخويسكي ، دار المعرفة الجامعية ،2011م .

3-أساسيات اللغة العربية و مهارات الاتصال (الصوت ، الصرف ، النحو ، الدلالة ، المعاجم ، البلاغة ، الكتابة)، فهد خليل زايد ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، ط(1) ، 2013م .

4-أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، راتب قاسم عاشور ، محمد الحوامدة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط(1) ،1424هـ -2003م ، ط(2) ،1427هـ - 2007م .

5-أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، كامل محمود نجم الديليمي ،دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط(1) ، 1425هـ -2004م .

6-أصول و طرائق تدريس اللغة العربية ، فتحي ذياب سبيتان ، دار الجنادرية ، عمان ، ط(1) ،1431هـ -2010م .

7-تدريس فنون اللغة العربية النظرية و التطبيق ، علي أحمد مدكور ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان، ط(1) ، 1430هـ - 2009م .

8-تدريس اللغة العربية وفقًا لأحدث الطرائق التربوية ، علوي عبد الله طاهر ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، ط(1) ، عمان ، 1430هـ - 2010م .

9-تعليم اللغة العربية ،مصطفى رسلان ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،القاهرة ، 1426هـ - 2005م .

10- تيسير الصرف ، الشيخ محمد جعفر ابراهيم الدرازي ،حوزة العلمين ، ط(2) ، 1436هـ - 2014م .

11- دراسات في مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، عبد الرحمن الهاشمي و فائزة العزاوي ، مؤسسة الورّاق ، عمان الأردن ، ط(1) ، 2007م .

12- رسائل الجاحظ ، الجاحظ أبو عثمان ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ج(3)، 1964م.

13- رسالة ماجستير " برنامج علاجي لبعض معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مادة الرياضيات في الحلقة 2 من مرحلة التعليم الأساسي ،الشحنات سعد محمد عثمان .

14- الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، محسن علي عطية ، ط (1) ، عمان ، 2007، دار صفاء للنشر و التوزيع .

15- تاج العروس ، مرتضى الزبيدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1984 ، المجلّد (26) .

16- الظواهر اللغوية في التراث النحوي ، علي أبو المكارم ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، ط(1) ، 2006م .

17- فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ،عالم الكتب الحديث إربد ، ط(1) ، 1430هـ - 2009م .

18- لسان العرب ، الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، (مادة الصرف) ، مج (7) ، دار صادر ، بيروت .

19- محاضرات في علم الصرف ، محمد ربيع الغامدي ،خوارزم العلمية للنشر و التوزيع ، ط(2) ،1430هـ - 2009م .

20- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط (5) ، 1436هـ ، يناير 2011م .

21- معجم المصطلحات التربوية النفسية ،حسن شحاتة ، و زينب النجار، مراجعة: حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية ، ط(1) ، رمضان 1424هـ ، أكتوبر 2003م .

22- مقدمة النحو ، خلف الأحمر ، تح: عز الدين التنوخي ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ، دمشق ، 1381 هـ - 1961م .

23- الممتع في التصريف ، ابن عصفور الاشبيلي ، تحقيق: فخر الدين قباوه ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ج(1) ،ط(1) ،1407هـ - 1987م .

24- فن تدريس للتربية اللغوية و انطباعها المسلكية و أنماطها العملية ، محمد صالح سمك ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط(1) ، 1998م .

الدّوريات و المجلات :

1-مجلة كلية الدراسات الاسلامية و العربية للبنات بالإسكندرية ، معوقات التقاضي في مطالبة المرأة بحقها من الإرث و علاجها بالنظر إلى مقاصد الشريعة المقال 6 ، محمد بن عبد العزيز بن سعيد، المجلد 33 ،العدد 5 ،2017 .

2-اللسانيات التطبيقية و تعليمية اللغات ،سامية جباري ، جامعة الجزائر 1 .

فهرس الموضوعات

فهرس و موضوعات :

الموضوع **الصفحة**

الإهداء

شكر و عرفان

مقـــــدمة ..... أ

مدخل تمهيدي..... 7

الفصل الأول : تعليم النحو و الصرف ، معوِّقاتهما ، و طرائق تدريسهما

المبحث الأول : معوِّقات تعليم مادتي النحو و الصرف ، و بوادر تيسيرهما 14

معوِّقات تعليم النحو و الصرف..... 14

بوادر تيسير الصرف و النحو 16

بوادر تيسير الصرف 16

بوادر تيسير النحو 18

المبحث الثاني : طرائق تعليم قواعد النحو و الصرف و أهداف تدريسهما 22

طرائق تعليم قواعد النحو والصرف 22

طرائق قديمة 22

الطريقة الاستقرائية 22

الطريقة القياسية 23

الطريقة المعدلة (طريقة النص) 24
طرائق حديثة 25
طريقة تحليل الجملة 25
الطريقة التحاورية (الاستجوابية) 26
أهداف تدريس قواعد اللغة العربي (النحو و الصرف) 27
الفصل الثاني: معوّقات تعليم مادتي النحو و الصرف فظتي الطور الثاني (دراسة ميدانية)
المبحث الأول : مجال الدراسة و أهم إجراءاتها الميدانية..... 29
وصف العينة المدروسة 29
عرض الاستبانة..... 30
المبحث الثاني : جدولة البيانات و تحليلها 32
تحليل استبانات السنة الأولى متوسط 32
تحليل استبانات عيّنة الأساتذة 39
توصيات و اقتراحات 46
الخـــاتمة : 49
ملحقات :..... 52
مصادر و مراجع : 59
فهرس و موضوعات :..... 63

الملخص بالعربية :

يعالج هذا الموضوع بالدراسة و البحث معوّقات تعليم مـادتي النحو و الصرف في الطور الثاني (السنة الأولى متوسط) متوسطة سي طارق الرمشي – أنموذجًا – ، و إبراز أهم الطرق لتسهيـل تدريسهما .

الكلمات المفتاحية : معوّقات ، تعليم ، النحو و الصرف ، الطور الثـاني

Résumé :

Cette étude examine les obstacles qui entravent l'apprentissage des règles de grammaire au niveau du collège pour trouver des méthodes efficaces facilitant son enseignement. Le cas des apprenants de première année du CEM Si Tarek , daira de Remchi, Tlemcen .

Mots-clés : Obstacles, éducation, grammaire, deuxième cycle scolaires

Summary :

This topic deals with the study and research about the obstacles of teaching grammar and morphology within the first year in middle school (si tarek middle school) – model- highlighting the most important ways of teaching grammar and morphology

Key words : Obstacles . Teaching . Grammar . middle school